OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Uncovering the existence of the missionary movement in Cikembar

كشف وجود الحركة التنصيرية في تشيكمبار

Akhmad Farhan[1], Saepul Anwar[2], Ruyanto[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: farhanakhmad31@gmail.com[1]; email.koresponden2@mail.com[2]; email.koresponden3@mail.com[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study examines the Christian missionary movement in the village of Cikembar. The primary objective is to explore the early history of missionary activities in Cikembar and to assess whether such efforts persist in the present day. The research employs a qualitative methodology, utilizing data collection techniques such as in-depth interviews with community leaders, religious figures, and local residents, along with direct field observations. The findings reveal that the missionary movement in Cikembar can be categorized into three major phases. The first phase occurred during the Dutch colonial era, marked by coercive attempts to convert Muslims as part of a broader colonial strategy to exert control over the region. The second phase involved economic factors, where many Muslims converted due to material incentives, as missionaries provided economic aid and welfare support to attract new adherents. The third and current phase is characterized by the continued presence of missionary activities, though no longer through coercive means. Contemporary missionary efforts tend to be more subtle and covert, particularly through the education sector, where institutions managed by missionary groups function as indirect channels for religious dissemination.

Keyword: *Da'wah; Missionary; History*

Abstrak

Studi ini membahas gerakan misi Kristen di Desa Cikembar. Tujuan utama dari penelitian ini adalah untuk mengungkap sejarah awal terjadinya misi Kristen di Cikembar, serta untuk mengetahui apakah upaya misi tersebut masih berlangsung di desa tersebut hingga saat ini. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan teknik pengumpulan data yang meliputi wawancara mendalam dengan tokoh masyarakat, tokoh agama, dan warga desa, serta observasi lapangan secara langsung. Hasil penelitian menunjukkan bahwa gerakan misi Kristen di Cikembar terbagi ke dalam tiga tahap utama. Pertama, pada masa penjajahan Belanda, terjadi pemaksaan terhadap umat Islam untuk berpindah agama sebagai bagian dari strategi kolonial dalam menguasai wilayah tersebut. Kedua, faktor ekonomi turut berkontribusi terhadap perpindahan keyakinan sejumlah umat Islam, di mana para misionaris memberikan bantuan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ekonomi dan insentif kesejahteraan untuk menarik pengikut baru. Ketiga, pada masa kini, aktivitas misi Kristen masih ada, namun tidak lagi menggunakan cara-cara pemaksaan seperti sebelumnya. Upaya misi saat ini dilakukan secara lebih halus dan tersembunyi, terutama melalui sektor pendidikan, di mana lembaga-lembaga pendidikan yang dikelola oleh kelompok misionaris berfungsi sebagai sarana tidak langsung dalam penyebaran agama.

Kata Kunci: *Dakwah; Misonarisme; Sejarah.*

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة حركة التبشير في قرية تشيكمبار .الهدف الرئيسي من البحث هو الكشف عن التاريخ المبكر لحدوث التبشير في تشيكمبار، وتحديد ما إذا كانت جهود التبشير لا تزال موجودة في القرية في الوقت الحاضر. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي مع تقنيات جمع البيانات التي تشمل مقابلات معمقة مع قادة المجتمع، ورجال الدين، وسكان القرية، بالإضافة إلى المراقبة الميدانية المباشرة .تشير نتائج البحث إلى أن حركة التبشير في تشيكمبار تنقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية. أولاً، خلال فترة الاستعمار الهولندي، كان هناك إكراه على المسلمين للردة كجزء من استراتيجية استعمارية للسيطرة على المنطقة. ثانيا، ساهمت العوامل الاقتصادية في تحول العديد من المسلمين، حيث قدم المبشرون مساعدات اقتصادية وحوافز رفاهية لجذب أتباع جدد. ثالثاً، في الوقت الحاضر، لا تزال أنشطة التبشير موجودة لكنها لم تعد تستخدم الأساليب القسرية كما في السابق. فجهود التبشير الحالية أكثر رقة وتسترًا، خاصة من خلال قطاع التعليم، حيث تعمل المؤسسات التعليمية التي تديرها الجماعات التبشيرية كوسائل غير مباشرة لنشر الدين.

الكلمات الفتاحية: التنصيرية، الدعوة، التاريخ

المقدمة

نشأت الحركة التنصيرية في العصور الوسطى كرد فعل على فشل الحروب الصليبية، حيث تحول المنصرون إلى محاولة دعوة المسلمين إلى المسيحية بأسلوب الإقناع بدلا من اللجوء إلى العنف. ويشير بعض العلماء إلى أن هذه الحركة لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا، حيث تستخدم أساليب متنوعة لتحقيق أهدافها. وتزدهر هذه الأنشطة في ظل ظروف مثل الفقر، وانخفاض مستوى التعليم، وانتشار الأوبئة في الدول المستهدفة. كما يسهم النفوذ الغربي وضعف بعض الحكام المسلمين في تسهيل هذه النشاطات(Atwi, n.d.).

الحركة التنصيرية في جاوى الغربية كانت جزءا من الحركة التنصيرية (الزندينغ) التي قام بها الاستعمار في إندونيسيا(Aprilia Pradewi, Leo Agung S 2019). خلال فترة الاستعمار الهولندي، كان المبشرون من مختلف الطوائف المسيحية، بما في ذلك البروتستانت والكاتوليك، نشطين في نشر ديانتهم في إندونيسيا. في منطقة جاوى الغربية، بما في ذلك سوكابومي، بدأ المبشرون في إنشاء الكنائس والمدارس كمراكز لأنشطة دعوتهم (Baits 2012). خلال فترة الاستعمار الهولندي، كان معظم سكان سوكابومي يعتنقون الإسلام على الرغم من الجهود الحثيثة للحكومة الاستعمارية في بناء الكنائس. كانت هذه الإجراءات جزءا من سياسة التبشير، وهي محاولة لتنصير المجتمع من خلال نشر التعاليم المسيحية، سياسات الحكومة الاستعمارية ساعدت في تعزيز التماسك الديني المسيحي في جزر الهند الشرقية الهولندية(Arip 2016).

في القرن التاسع عشر، ازداد انتشار المسيحية وبناء الكنائس بشكل ملحوظ، حيث تشير بعض المصادر إلى أن البداية كانت في عام ١٨١٦، بينما تشير مصادر أخرى إلى عام ١٨٢٤ كبداية لهذا التطور. تزامن هذا النمو مع ظهور الحماسة التنصيرية في أوربا في أواخر القرن الثامن عشر، حيث بدأت تتشكل المنظمات التنصيرية لدعم نشر الإنجيل. من بين المنظمات الهامة كانت الجمعية التنصيرية الهولندية *(NederlandschZendingsvereeniging)*، التي اختارت منطقة برنجان في جاوى الغربية كميدان عملها الرئيسي، وذلك بناء على توصيات شخصيات مسيحية بارزة في باتافيا(Van den End 2006).

وأحد المناطق التي استهدفتها منظمة "NZV" لنشر دعوتها كانت قرية برنجان، ورغم أن أغلبية سكان برنجان كانوا يعتنقون الإسلام في ذلك الوقت، استمرت جهود التنصير. في أداء مهمتهم، قام المبشرون الهولنديون بعدة خطوات مثل بناء الكنائس، إنشاء المدارس المسيحية، المستشفيات، بالإضافة إلى إنشاء مستوطنات خاصة للجماعات المسيحية(Rohmatillah et al. 2020). في خمسينيات القرن التاسع عشر، منح وزير المستعمرات الهولندي، تشرلز فرديناند باهود، الإذن بإنشاء مستوطنة مسيحية في سوكابومي. (Putri and Salsabilla, n.d.) وكان الهدف الأساسي هو منح المسيحيين مساحة للابتعاد عن ضغوط المجتمع المسلم المحلي والعادات والتقاليد السائدة. أصبحت هذه المستوطنة فيما بعد قاعدة هامة في نشر الديانة المسيحية البروتستانتية في تلك المنطقة.

تعد منطقة "تشيكمبار" واحدة من المناطق التي عرفت بأنها مركز للتنصير. وفي أواخر القرن التاسع عشر، أنشأت منظمة "NZV" والمبشرون المسيحيون قرى خاصة بالمجتمع المسيحي المحلي، ومن بين هذه القرى كانت

"قرية بنحاريبان" في "تشيكمبار"، التي أسسها "س. فان إندنبورغ" عام ١٨٨٦(Hermawan 2018). وكان الهدف من إنشاء هذه القرى هو حماية المسيحيين من الضغوط الاجتماعية والتمييز الذي قد يواجهونه من المجتمع المحيط. ليس من المستغرب أنه حتى اليوم، تسبب التداخل الثقافي في تلك المنطقة في بعض المشاكل، خاصة فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية والشعائر الدينية. "تشيكمبار"، كجزء من منطقة سوكابومي، تم اختيارها كواحدة من أهداف المبشرين لأنها تقع في منطقة ريفية، حيث كان تأثير الإسلام كأغلبية قد لا يكون قويا جدا في ذلك الوقت، وكان العقيدة ضعيفة مما جعل الكثير من السكان يختارون ترك الإسلام (Ramli and Fattah 2018).

لذلك، من خلال هذا البحث، يمكننا كمسلمين أن ندرك وجود الحركة التنصيرية في سوكابومي، وتحديدا في منطقة "تشيكمبار"، مما يجعلنا أكثر حذرا تجاه دعوتهم. وللدراسة بشكل أعمق، يجب أولا توضيح العوامل الدافعة لوجود حركة التنصير، وأهدافها من منظور تاريخي. من خلال هذا النهج، يمكن معرفة الأسس أو الجذور التاريخية للحركة التنصيرية التي ما زالت تثير الجدل بين بعض الأطراف، وخاصة بين المسلمين.

منهج البحث

المنهج الذي يتبعه الباحث في استكمال كتابة هذا البحث العلمي هو منهج وصفي تحليلي، أي أن المنهج الذي يتبعه الباحث في مجال العلوم والمنهجية يقوم على دراسة إحدى الظواهر في المجال، ويبدأ المنهج بتحديد المشكلة وجمع البيانات والمعلومات ثم تحليلها وتفسيرها للتعرف عليها. الاستفادة منه في تطبيق العملية التعليمية أو الدعوية واستخراج نتائج البحوث والتوصيات.

البحث الكيفي كذلك البحث الذي يعتمد على ما بعد الوضعية أو فلسفة ريادة الأعمال، ويستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق التثليث (الملاحظة المشتركة، والمقابلات، والتوثيق)، والبيانات تميل البيانات التي تم الحصول عليها إلى أن تكون بيانات نوعية، وتحليل بيانات استقرائي الكيفي، ونتائج البحث الكيفي هي لفهم المعنى، وفهم التفرد، وبناء الظواهر، وإيجاد الفرضيات.

يعتمد الباحث على هذا البحث على البحث الكيفي. يجمع الباحث معلومات وبيانات الكافية بمساعدة الموارد في المكتبة مثل الكتب والمجلات والمقالات العلمية. وجمع الباحث البيانات بانتظام وبشكل التدرج. ثم جمع الباحث المعلومات المتعلقة بالموضوع في هذا البحث من خلال عمليات الكتابة بطريقة القراءة واطلاع الكتب، وتلخيص المعلومات الواردة في الكتب. فبناء على هذا، تحاول الباحث أن يأتي بأفضل المعلومات وأسهل البيان لحصول على فهم القارئ لاستفادة من هذه المعلومات.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تشيكمبار هي منطقة التي وقعت في الجزء الشمالي من تشيكمبار، جاوة الغربية، إندونيسيا. تبلغ مساحة هذه المنطقة ٨,٦٥٠،٨٣ هكتارا وتتكون من ١٠ قرى، بما في ذلك ٤٤ قرية صغيرة و١٠٣ Rukun Warga (RW) و٤٣٠ Rukun Tetangga (RT). بناء على أحدث البيانات، يصل عدد السكان في منطقة تشيكمبار إلى حوالي ٨١,٧١٠ شخصا. ومن بين هؤلاء، هناك فرق في العدد بين الرجال والنساء، فضلا عن عدد أرباب الأسر الذي يصل إلى الآلاف. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٧، كان عدد سكان قرية تشيكمبار حوالي ١٣,٢٠٠ شخص مع تركيبة متوازنة تقريبا بين الذكور (٦,٣٣٦) والإناث (٦,٣٠٨). مع وجود العديد من السكان، تعرف تشيكمبار أيضا بأنها منطقة صناعية وزراعية، مع إمكانات وفيرة للموارد الطبيعية.

من نتائج هذه الدراسة، يناقش الباحث قضية التنوع الديني في منطقة تشيكمبار، سوكابومي، والتي غالبا ما تكون في دائرة الضوء المتعلقة بالوجود المزعوم للتنصير. وقال إيسون صالحين فهو مسؤول إرشاد ديني في مكتب الشؤون الدينية (KUA)، ويقدم آرائه بناء على الملاحظة المباشرة في الميدان. وذكر أنه على الرغم من أن مسألة التنصير تسمع في كثير من الأحيان، فإن الحالة في تشيكمبار في الواقع سلمية نسبيا وليست شديدة كما كان سابقا وشدد على أهمية الاعتدال الديني كنهج للحفاظ على الانسجام بين الطوائف الدينية(Solihin 2025). وذكر أيضا أن حياة الناس في تشيكمبار تظهر الانسجام، حتى في الأسرة التي لديها

أفراد من معتقدات مختلفة. ذكرت برامج التوجيه الديني التي تقدمها مكاتب الشؤون الدينية (KUA) كجهود لحماية عقيدة المسلمين، لا سيما في المناطق التي تعتبر مناطق هشة دينيا.

تشتهر قرية تشيكمبار أيضا بتنوعها الديني في مجتمعها. في منطقة تشيكمبار سوكابومي، هناك كنيستان مسجلتان رسميا: تقع كنيسة المسيحيين الباسوندان (GKP) في شارع بيلابوهن الثاني، الكيلومتر ١٨، في قرية تشيكمبار، ويترأسها القس أونس سيموسداني، الحاصل على شهادة، ويبلغ عدد رعاياها حوالي ٦٤٦ شخصا.

الصورة(٤ . ١ . ١) كنيسة المسيحيين الباسوندان (GKP).

أما كنيسة الخمسينيين في إندونيسيا، فتقع في حي كالباريا، RT 01/03، بقرية تشيكمبار، ويرأسها القس جافيث هيمبونغ، ويبلغ عدد رعاياها نحو ٦٠ شخصا. تضم هذه الناحية عددا لا بأس به من السكان المسيحيين، على الرغم من أن غالبية السكان فيها مسلمون. ورغم عدم وجود تقارير تذكر بشأن الأنشطة التبشيرية في هذه المنطقة خلال السنوات الأخيرة، فإن هذه القضية لا تزال محل نقاش بين أفراد المجتمع(Rudiannugraha 2025).

الصورة(٤. ١. ٢) كنيسة الخمسينيين في إندونيسيا.

أ. الحركة التنصيرية في منطقة تشيكمبار

في هذا الفصل الفرعي، يصف الباحث ديناميكيات العلاقات بين الأديان في قرية تشيكمبار، وكذلك كيف ينظر المجتمع والسلطات إلى القضايا الحساسة مثل التنصير من نتائج ملاحظات الباحث وكذلك نتائج الملاحظات والمقابلات البحثية مع المصادر ذات الصلة. التالي هو مناقشة القضايا التي تحدث في قرية تشيكمبار.

غالبا ما تكون التبشيرية، التي تشير إلى الجهود المبذولة لنشر دين معين بهدف التحول الديني، مسألة حساسة في مناطق مختلفة. في محافظة تشيكمبار، سوكابومي، أصبحت هذه القضية مصدر قلق للمجتمع والحكومة المحلية، لا سيما في سياق الحفاظ على الانسجام بين الطوائف الدينية. هذا يتفق مع ما نقله المخبر *الرئيسي ١* ، وأن:(Solihin 2025)

أشار إيسون صالحين، إلى أن قضية التنصير غالبا ما تستند إلى التصورات أكثر من الأدلة الحقيقية. وصرح بأن حياة المجتمع في تشيكمبار تميل إلى الهدوء ولا تظهر وجود أنشطة تبشيرية واسعة النطاق. ومع ذلك، لم يستبعد احتمال وجود استراتيجيات خفية من بعض الأطراف، مما يستلزم اليقظة المستمرة.

ويؤكده *بيان المخبر الرئيسي ٢* ما يلي:(Deddy Wijaya 2025)

لم تعد الأنشطة التبشيرية في منطقة تشيكمبار مرئية. ومع ذلك، *شدد المخبر* على أنه لا يزال من الممكن حدوث أشكال سرية من النشاط التبشيري، لا سيما من خلال التعليم في المدارس المسيحية. حددت الحكومة من خلال سلطة النقد الفلسطينية في عام ٢٠١٠ التزام المدارس بتسهيل التعليم الديني وفقا لمعتقدات الطلاب حتى لا يكون هناك تمييز أو تأثير سلبي على الطلاب المسلمين.

بالنسبة للحركة التبشيرية نفسها، لا يزال الباحث يحصل على حقائق مثيرة للاهتمام من إحدى المدارس الداخلية الإسلامية التي شهدت فوضى الحركة التبشيرية في تشيكمبار. كان معهد "الإمام" أول معهد يعتبر حصنا ومبادرا في مواجهة التبشير المسيحي في تسعينيات القرن الماضي، حيث أسس هذا المعهد على يد الشيخ بخاري مسلم في وقت كان فيه النشاط التبشيري نشطا وعدوانيا جدا في منطقة تشيكمبار. وقد ترافق تأسيس "الإمام" مع ظهور مقاومة من قبل بعض أتباع الديانة المسيحية، كما أوضح ذلك الأستاذ طارق، مدير معهد الإمام وابن الشيخ بخاري مسلم ويتم تعزيز السؤال *بالمخبر الرئيسي ٣*:(toriq 2025)

في الماضي كان هناك شكل من أشكال المقاومة من جانبهم حتى يرمى الطلاب بالحجر عندما خرجوا من المعهد وكان الشيخ بخاري عندما يحاضر المحاضرة يرمى بالحجارة ولكن الحمد الله الآن التنصير لا وجود كما كان من قبل.

توصل الباحث إلى استنتاج مفاده أنه يوجد في قرية تشيكمبار تنوع في الأديان، لكن هذا لا يجعل المجتمع فوضويا ولا توجد خلافات بين الأديان، ولكن لا يمكن إنكار أنه في قرية تشيكمبار لا تزال هناك بعض المجموعات التبشيرية بسبب وجود التعليم المسيحي في قرية تشيكمبار. وبناء على هذا النقاش، توصل الباحث إلى استنتاج مفاده أن قرية تشيكمبار تتميز بتنوع ديني، إلا أن هذا التنوع لم يؤد إلى حدوث فوضى في المجتمع، ولا توجد صراعات بين الأديان(Pangestu 2020). ومع ذلك، لا يمكن إنكار وجود بعض الجماعات التبشيرية في قرية تشيكمبار، وذلك بسبب وجود مؤسسات تعليمية مسيحية في المنطقة.

كما يعتبر التاريخ الاستعماري الهولندي أحد الجذور التي أدت إلى ظهور قضية التنصير في قرية تشيكمبار، حيث كانت هذه المنطقة في الماضي مركزا للتعليم التبشيري. وعلى الرغم من أن هذا التأثير قد تراجع، إلا أن إيسون صالحين، أقر بأن آثار هذا التاريخ لا تزال تؤثر في تصورات المجتمع حتى اليوم. وبناء على المعلومات المتوفرة، لا توجد تقارير تشير إلى أنشطة تبشيرية تجري حاليا في قرية تشيكمبار(Maryati 2014).

بناء على مقابلة مع مخبر من العالم والمجتمعات المحلية ، لم تكن هناك تقارير تتعلق بالأنشطة التبشيرية في تشيكمبار في السنوات ال ١٠ إلى العشرين الماضية. يؤكدها *بيان المخبر الرئيسي ١:* (Deddy Wijaya 2025)

وفقا للمعلومات التي تلقيناها من القس هناك، لا توجد بيانات أخرى عن التقارير التي تفيد بأنهم يقومون بالتبشير. الحمد لله، كان المجتمع أيضا مواتيا منذ ما يقرب من ١٠ سنوات، وفي السنوات العشرين الماضية لم يكن هناك أي تحرك.

يتم تعزيز هذا البيان باعتراف راعي محلي يؤكد أنه لا توجد حركة تبشيرية نشطة في المنطقة. على الرغم من عدم وجود تقارير مهمة عن النشاط التبشيري المباشر ، إلا أن إمكانية النشاط التبشيري السري من خلال المسارات التعليمية لا تزال مصدر قلق للمجتمعات المحلية والحكومات، خاصة في التعليم المسيحي، وهو ما يؤكده بيان *المخبر الرئيسي ٢:* (Deddy Wijaya 2025)

إذا كنت تريد أن ترى التنصيرية في المدارس المسيحية هناك، فهي سميكة جدا. ومع ذلك، نصت وزارة الشؤون الدينية من خلال لائحة عام ٢٠١٠ على التزام المدارس بتسهيل التعليم الديني وفقا لمعتقدات الطلاب.

يمكن تفسير أن الحكومة وضعت هذه اللائحة بهدف ضمان استمرار الطلاب المسلمين في تلقي التعليم الديني الإسلامي على الرغم من أنهم يذهبون إلى مؤسسات تعليمية غير مسلمة. لأنه وفقا للقانون المذكور. وتنص الفقرة (١) من المادة ٢٨ (هـ) من دستور عام ١٩٤٥ على أن لكل شخص الحرية في اعتناق الدين والعبادة وفقا لدينه. حيث يكون للشخص الحق في الحرية في اعتناق دينه ومعتقداته لأنها مشمولة في حقوق الإنسان. حيث لا يمكن تقليل ذلك تحت أي ظرف من الظروف.

إن قضية التبشير أو التنصيرية في تشيكمبار ذات طابع تاريخي أكثر من كونها قضية راهنة في السياق الحالي. من خلال برامج الاعتدال الديني والنهج القائم على حقوق الإنسان، تمكن سكان تشيكمبار من بناء بيئة منسجمة خالية من النزاعات الدينية الكبيرة خلال العقدين الماضيين.

ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى الاهتمام بإمكانية القيام بنشاط تبشيري سري من خلال التعليم حتى يمكن الاستمرار في الحفاظ على مبدأ الاعتدال الديني باستمرار في المستقبل. إن النهج الشامل الذي يتضمن

التنشئة الدينية وتحسين الرفاهية الاقتصادية وتنظيم التعليم، مفتاحا لاستدامة الانسجام بين أتباع الأديان في هذه المنطقة.

خلاصة البحث

من نتائج هذه الدراسة، قسم الباحث إلى ٣ مراحل، وهي؛١.مرحلة إكراه مجتمع تشيكمبار على اعتناق المسيحية خلال الحقبة الاستعمارية الهولندية، ٢. المرحلة التي يكون فيها الاقتصاد عاملا يجعل الناس، وخاصة المسلمين، ينتقلون أو يرتدون المسيحية، ٣. يتم إخفاء المرحلة من خلال التعليم. وفقال الأستاذ إيسون صالحين، فهو مسؤول إرشاد ديني في مكتب الشؤون الدينية (KUA)، ويقدم آرائه بناء على الملاحظة المباشرة في الميدان. وذكر أنه على الرغم من أن مسألة التنصير تسمع في كثير من الأحيان، فإن الحالة في تشيكمبار في الواقع سلمية نسبيا وليست شديدة كما كان متخيلا وشدد على أهمية الاعتدال الديني كنهج للحفاظ على الانسجام بين الطوائف الدينية. وذكر أيضا أن حياة الناس في تشيكمبار تظهر الانسجام، حتى في العائلات التي لديها أفراد من معتقدات مختلفة. كما تم ذكر برامج التنمية الدينية من جامعة الملك عبدالله كمحاولة للحفاظ على عقيدة المسلمين، خاصة في المناطق التي تعتبر ضعيفة.

بالإضافة إلى ذلك، اعترف الأستاذ إيسون صالحين بوجود بعثات دينية من كل ديانة، بما في ذلك الإسلام والمسيحية. ومع ذلك، شدد على أن مثل هذه المهمة لا تعني بالضرورة محاولة عدوانية لتغيير معتقدات الآخرين. في هذه المقابلة، تم ذكر تاريخ وجود المبشرين خلال الفترة الاستعمارية الهولندية والذي قد يكون أحد العوامل التي أدت إلى ظهور قضية التنصير في المنطقة، وهذا يوفر نظرة ثاقبة لديناميكيات العلاقات بين الأديان في تشيكمبار، وكذلك كيف ينظر المجتمع والسلطات إلى القضايا الحساسة مثل التنصير.

على الرغم من أن قضية التنصير غالبا ما تكون موضوعا للنقاش، إلا أن الواقع على الأرض ليس سيئا كما يتصور. تظهر حياة الناس في تشيكمبار في الواقع الانسجام والتسامح بين الطوائف الدينية. يعد نهج الاعتدال الديني الذي تطبقه مكتب الشؤون الدينية خطوة استراتيجية للحفاظ على الانسجام مع تعزيز إيمان المسلمين. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى النظر في التحديات مثل العوامل الاقتصادية والتصورات التاريخية حتى يمكن الاستمرار في الحفاظ على التنوع بشكل جيد.

المراجع

Aprilia Pradewi, Leo Agung S, Dadan Adi Kurniawan. 2019. “Peran Zending Dalam Pendidikan Di Surakarta Tahun 1910-1942 Dan Relevansinya Dengan Materi Sejarah Pendidikan.” *Jurnal Candi* 19 (2): 164–72.

Arip, Ujang. 2016. “Gambaran Kehidupan Keagamaan Kota Sukabumi Masa Kolonial Belanda Tahun 1926-1942.” *Oxford University Press*.

Baits, Abdul. 2012. “Respon Umat Islam Terhadap Gerakan Misionarisme Di Jawa Barat Tahun 1945-2000.”

Deddy Wijaya. 2025. “Wawancara.”

Hermawan, Asep Dandan. 2018. “Strategi Dakwah Muhammadiyah Pada Masyarakat Rawan Akidah: Studi Kasus Pada Masyarakat Kecamatan Cikembar Kabupaten Sukabumi.” https://digilib.uinsgd.ac.id/23187/4/4_bab1.pdf.

Maryati, Maya. 2014. “Peran K.H Ahmad Sanusi Dalam Pendidikan Islam.”

Pangestu, Dimas Aldi. 2020. “Modernisasi : Sukabumi Dalam Arus Perubahan Sosial Ekonomi Era Kolonial Belanda Modernization : Sukabumi in the Current of Social Economic Change in the Netherlands Colonial Era.” *ISTORIA: Jurnal Pendidikan Dan Sejarah* 16 (2): 2–10.

Putri, Nadea Salsabila, and Aura Salsabilla. n.d. “MENGGANDENG KOLONIALISME : MISIONARISME Dan RESPON UMAT ISLAM Di SUKABUMI Pada ABAD 19-20” 3798. https://www.rjfahuinib.org/index.php/khazanah/article/view/1091.

Ramli, Muhammad, dan Abdul Fattah. 2018. "STRATEGI DAKWAH DALAM MELINDUNGI MUSLIM DARI GERAKAN MISIONARIS." *Jurnal Al-Nashihah* 2 (1): 13–27.

Rohmatillah, Tolib, Aam Abdillah, Mardani Mardani, and Mahbub Hefdzil Akbar. 2020. “Sumber-Sumber Misionaris Dan Kajian Sejarah Islam Di Jawa Barat: Sebuah Penelusuran Awal,” 4–6.

Rudiannugraha, Annaa. 2025. “Wawancara.”

Solihin, Ison. 2025. “Wawancara.”

toriq. 2025. “Wawancara.”

Van den End, Th. 2006. *Sumber-Sumber Zending Tentang Sejarah Gereja Di Jawa Barat, 1858-1963*. BPK Gunung Mulia.

Al-Atwi, Prof. Dr. Musaad bin Eid. n.d. "Sarana Kristenisasi dan Evangelisasi." https://ar.dawahskills.com/ Sarana-Kristenisasi-Evangelisasi/.